

تاج العروس من جواهر القاموس

" وعُرْجُ وعُرَاجُ " بضَمِّهما " مَعْرَفَتَيْنِ مَمْنُوعَتَيْنِ " من الصَّرف : " الضَّبَاعُ يجعلونها بمنزلة القبيلة " ولا يقال للذَّكر : أَعْرَجُ . قال أبو مُكْعِنِ الأسدي : .

أفكانَ أوَّـلَ ما أثبتَ تَهَارِشَتَ ... أبناءُ عُرْجَ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارِ يعني أبناءَ الضَّبَاعِ وَتَرَكَ صَرَفَهَا لَجَعْلِهَا اسماً للقبيلة . وأما ابن الأعرابي فقال : لم يُجْرَ " عُرْج " وهو جَمْعٌ لأنه أراد التَّوْحِيدَ والعُرْجَةُ فكأنَّه قَصَدَ إلى اسمٍ واحدٍ وهو إذا كان اسماً غير مسمى زَكْرَةً .

" والعَرُجَاءُ : الضَّبْعُ " خِلَاقَةٌ فيها والجمع عُرْجُ .

" وذو العَرُجَاءِ : أَكْمَةٌ بِأَرْضِ مُزَيْنَةَ .

" وعُرَاجَةُ كَثُمامة : اسمٌ " .

" وعَرِيجَةُ كَحَنيفَةٍ : جَدُّ نُسَيْرِ بنِ دَيْسَمٍ " .

" وَبَنُو الْأَعْرَجِ : حَيٌّ م " أي معروف وكذلك بنو عُرَيْجٍ وسيأتي .

" والعُرْجُ " - بالضَّمِّ - " من المُحَدَّثِينَ : كثيرون " .

" والأَعْيَرَجُ " مُصَغَّرٌ : " حَيَّةٌ صَمَّاءُ " من أَخْبَثِ الحَيَّاتِ " لا تَقْبَلُ

الرُّقِيَّةَ " تَتَذَبُّ حَتَّى تَصِيرَ مع الفارسِ في سَرِّجِهِ . قال أبو خَيْرَةَ : "

وَتَطْفِرُ كَالْأَفْغَى " . وقيل : هي حَيَّةٌ عَرِيضٌ له قائمةٌ واحدةٌ عريضة .

" قال الليث " بنُ مُظَفَّرٍ : " لا يُؤْزَنُ " و " ج الأَعْيَرَجَاتُ " .

" والعَارِجُ : الغائبُ " هكذا بالغين المعجمة عندنا والصواب " العائب " بالمهمله كما

في اللسان .

" والعَرَنَجَجُ اسمُ حَمِيرِ بنِ سَبَأٍ " قاله السُّهَيْلِيُّ في الرَّوضِ وابن هشامٍ

وابن إسحاقَ في سيرتهما .

" واءِ عَرَنَجَجَ : جَدُّ في الأَمْرِ " قيل : ومنه أُخِذَ اسمُ العَرَنَجَجِ .

ومما يستدرك عليه : العُرْجَةُ : الظَّلَاعُ وَمَوْضِعُ العَرَجِ من الرُّجُلِ .

وتعَارَجَ : حَكَى مَشْيَةَ الْأَعْرَجِ .

والعَرَجُ : الذَّهْرُ والوادي لانعراجهما .

وعَرَجَ الشيءُ فهو عَرِيجٌ : ارتفعَ وعلا " والرُّوحُ مَعْرُوجٌ " في قول الحسين بن

مُطَايِرٍ أي مَعْرُجٌ به فَحَذَفَ .

والأَعْرَجُ : حَيْسَة أَصَمُّ خَبِيثٌ .

والعُرْجُ : ثلاثُ لَيالٍ من أولِ الشهرِ حُكِيَّ ذلك عن ثعلب .

وبنو عَرِيحٍ كَأَمِيرٍ : من بني عَيْدٍ مَنَازَة بنِ كِنانة بنِ خُزَيْمة بنِ

مُذَرِّكةَ وهم قليلون كما في المَعَارِفِ لابنِ قُتَيْبَة . ومنهم أبو نَوَفلِ بنِ " أبي " عَقْرَبٍ وَثَّقَهُ في التَّقْرِيبِ .

وذكر في أحكام الأساس هنا : العُرْجونُ لأنَّ عَرَجَهُ وَثَّقَهُ مُعَرَّجَنُ فيه صُورُ العَرَجِينَ . قلت : وهذا إذا قيل بزيادة النُّونِ فليراجع .

ع ر ب ج .

" العُرْبُجُ بالصَّمِّ " والباءُ الموحَّدة ومثله في التَّكَلُّمَةِ : " الكَلَابُ الضَّخَمُ " . وفي التَّهْذِيبِ : العُرْبُجُ والنَّصْمُ ثَمَّ : كَلَبُ الصَّيْدِ وَضَبُ القَلَمِ بالكَّسْرِ .

ع ر ط ج .

" عُرْطُوجُ كَزُزْدُورٍ : مَلِكٌ " من المُلُوكِ .

ع ر ف ج .

" العَرَفَجُ : شَجَرٌ " وقيل : ضَرْبٌ من النَّبَاتِ " سُهْلِيٌّ " سريعُ الانقيادِ " واحدته بهاءٍ وبه " وفي بعض النسخ : ومنه : سُمِّيَ الرَّجُلُ " . وقيل : هو من شَجَرِ الصَّيْفِ لَيِّنٌ أَغْبَرُ له ثَمَرَةٌ خَشْنَاءٌ كالحَسَكِ . وقال أبو زيادٍ : العَرَفَجُ : طَيِّبُ الرَّيْحِ أَغْبَرُ إِلَى الخُصْرَةِ وله زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ وليس له حَبٌّ ولا شَوْكٌ . قال أبو حَنيفة : وأخبرني بعضُ الأعرابِ أَنَّ العَرَفَجَةَ أَصْلُهَا واسعٌ يأخذُ قِطْعَةً من الأرض تَنْبِتُ لها قُضبانٌ كثيرةٌ بقدرِ الأَصْلِ وليس لها وَرَقٌ " له بَالٌ " إِنما هي عِيدَانٌ دِقَاقٌ وفي أَطرافها زُمَعٌ يَظْهَرُ في رُؤُوسِها شيءٌ كالشَّعْرِ أَصْفَرٌ . قال : وعن الأعرابِ القُدُمُ : العَرَفَجُ مِثْلُ قِعْدَةِ الإنسانِ يَبْيِضُ إذا يَبَسَ وله ثَمَرَةٌ صَفْرَاءٌ والإِبِلُّ والغَنَمُ تأْكُلُهُ رَطْبًا وَيَابِسًا وَلَهَبُهُ شَدِيدُ الحِمرةِ وَيَبَالِغُ بِحُمَرَتِهِ فيقال : كَأَنَّ لِحْيَتَهُ ضِرَامٌ عَرَفَجَةً . وفي حديثِ أبي بَكْرٍ B هُ : " خَرَجَ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ ضِرَامٌ عَرَفَجٍ " .

ومن أمثالهم : " كَمَنْ الغَيْثِ على العَرَفَجَةِ " أَيْ أَصَابَهَا وهي يَابِسةٌ فَاخْضَرَّتْ . قال أبو زيد : يقال ذلك لمن أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ فقال لك : أَتَمُنُّ عِلَايَ ؟